(مترجمة)

العناوين:

- **تسليط الضوء مرةً أخرى على قوانين ازدراء الأديان في باكستان**
- **مقاطعة قطر من قبل جيرانها من الدول العربية**
- **أمريكا تحذر الصين من إضعاف الاستقرار الإقليمي**

التفاصيل:

تسليط الضوء مرة أخرى على قوانين ازدراء الأديان في باكستان

ذكر تقرير رسمي أن طالباً باكستانياً قتل على يد عصابة من القتلة حيث اتهموه بازدراء الأديان. ووفقاً لتقرير رسمي فإن مقتل هذا الطالب نظمه أعضاء هيئة التدريس وزملاؤه الطلاب. مشعل خان البالغ من العمر 23 عاماً تم تجريده وضربه وإطلاق النار عليه قبل إلقائه من الطابق الثاني من سكنه في جامعة عبد الوالي خان في شمال غرب مردان في نيسان/أبريل. وأمرت المحكمة العليا في البلاد بتشكيل فريق تحقيق مشترك يضم أجهزة الشرطة والاستخبارات، حيث من المفترض أن يقدم نتائجه هذا الأسبوع. وجاء في التقرير المؤلف من 308 صفحات والذي تم رؤية نسخة منه من قبل وكالة الأنباء الفرنسية (فرانس برس) أنه "لا يوجد أي أدلة مباشرة أو غير مباشرة تدعم ادعاء ازدراء الأديان المتهم به مشعل خان أو أي من صديقيه عبد الله وزبير". ويقول التحقيق إنه تم التحريض على القتل من قبل أعضاء اتحاد الطلاب العلماني الباكستاني الخاص بخان، الذي شعر بالتهديد من جراء ظهوره بكثرة باعتباره ناقداً لارتفاع الرسوم والفساد في الجامعة، فضلاً عن موظفي المؤسسة. وقال محمد إقبال والد مشعل للصحفيين يوم الاثنين بأن النتائج دافعت عن ابنه قائلاً: "هذا يثبت أن ابني لم يكن من مزدري الأديان"، كما دعا إلى محاكمة المشتبه بهم أمام المحكمة العسكرية.

بات من الواضح أن النظام السياسي الباكستاني خذل رعاياه عندما توجهوا إلى المحاكم العسكرية متوقعين نتيجة أفضل من التوجه للمحاكم المدنية. وتسلط هذه القضية الضوء أيضاً على ضرورة أن يكون للإسلام الأولوية في مجالات الحكم بحيث نتمكن من تطبيق القوانين المتعلقة بازدراء الأديان بشكل صحيح بدلا من الرجوع لرغبات الناس في ذلك.

مقاطعة قطر من قبل جيرانها من الدول العربية

قامت مجموعة من الدول العربية الخليجية بالإضافة للسعودية ومصر بقطع كل العلاقات الدبلوماسية مع قطر وطلبت من رعاياها العودة إلى ديارهم خلال 48 ساعة. حيث اتهمت قطر

بأنها دعمت تنظيم الدولة والجماعات (الإرهابية) المدعومة من إيران. وقد نفت قطر هذه الادعاءات كلها، وانتقدت متسائلة عن سبب اتخاذ مثل هذه الخطوات ضدها. لفترة طويلة وعلى الرغم من كونها مسلحة ومحمية من قبل أمريكا فقد كانت تتصرف قطر بشكل مختلف عن دول الخليج الأخرى، وكان يطلق عليها لقب "شوكة" في خاصرة أمريكا. وقد أوضحت قناة الجزيرة وهي قناة أخبار شهيرة تابعة لقطر بأن هناك دعماً واضحاً لحماس ولجماعة الإخوان المسلمين من قبل قطر الأمر الذي تم اعتباره متناقضاً مع السياسة الأمريكية. ولذلك يبدو أن هذه الخطوة اتخذت لوضع قطر عند حدها وللتأكد من أنها تعلم بأن أمريكا تتحكم بكافة الدول في الخليج العربي.

أمريكا تحذر الصين من إضعاف الاستقرار الإقليمي

حذر وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس بأن أمريكا لن تقبل أن تسيطر الصين عسكرياً على الجزر المصطنعة في بحر الصين الجنوبي. وفي حديثه في مؤتمر أمني عقد في سنغافورة صرح أن مثل هذه التحركات تضعف الاستقرار الإقليمي. وتعارض دول عدة مطالبات الصين الإقليمية في بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد. كما قال ماتيس في كلمته في لقاء شنغريلا السنوي للحوار: "نحن نعارض الدول التي تعصف بالجزر الاصطناعية ولها مطالبات بحرية جمة. ولا يمكننا ولن نقبل بتغييرات قسرية من جانب واحد في الوقت الراهن".

إن هذا يدل على أن الصين تحاول تدعيم الحدود الإقليمية خارج حدودها. وبما أن هذا يعتبر طريقاً تجارياً لأمريكا فإنها ستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على الوضع الحالي لتحقيق مصالحها. ومع ذلك فإنه مع مرور الوقت سيكون هذا الأمر صعباً بسبب طبيعة الطريق وقربها من بكين، الأمر الذي يثير الجدل.